

تفسير السمرقندي

@ 582 إحداهما في الأخرى وشددها وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ^ أتمدونني ^ بالياء في الوصل لأنه في الأصل الياء وهو ياء الإضافة وقرأ الباقون بغير ياء لأن الكسر يدل عليه . ثم قال ^ فلما آتاني ا□ ^ يعني ما أعطاني ا□ عز وجل من النبوة والحكمة والدين والإسلام والملك ! 2 2 ! يعني خير مما أعطاكم من الدنيا والمال ! 2 2 ! يعني إذا أهدى بعضكم إلى بعض ويقال معناه بل أنتم تفرحون بهديتكم إذا ردت إليكم لأنكم قليلو المال ويقال لأنكم مكاثرة بالدنيا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال سليمان لأمير الوفد إرجع إليهم بالهدية فإن لم يحضروني ! 2 ! يعني لا طاقة لهم بها قال بعض المتقدمين ومتى يكون لهم طاقة بجنود سليمان وكان جنود سليمان من الجن والإنس والشياطين ! 2 2 ! يعني من أرض سبأ ! 2 2 ! يعني مغلولة أيديهم إلى أعناقهم ! 2 2 ! أي ذليلون فلما بلغ الخبر إلى المرأة ورسالة سليمان لم تجد بدا من الخروج إليه فخرجت نحوه فلما علم سليمان بمسيرها إليه ^ قال ^ لجلسائه ! 2 ! يعني بسرير بلقيس ! 2 2 ! أي موحدين لأنه قد كان أوحى إلى سليمان بأنها تسلم وقال بعضهم إنما أراد سليمان بإحضار سريرها قبل أن تسلم ليكون السرير له لأنها لو أسلمت حرم عليه مالها وكان سريرها من ذهب وقوائمه من اللؤلؤ والجواهر مستور بالحرير والديباج وعليه الحجلة وقال بعضهم إنما أراد أن يبين دلالة نبوته عندها فتعلم المرأة أنه نبي فتسلم \$ سورة النمل 39 - 41 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ماردا من الجن والعفريت هو الشديد القوي ويقال العفريت من كل شيء المبالغ والحاذق في أمره ! 2 2 ! يعني في مجلس الحكم وكان قضاؤه إلى إنتصاف النهار ويقال إلى وقت الضحى ! 2 2 ! يعني على إتيان السرير ^ لقوي ^ على حمله ! 2 2 ! على ما فيه من الجواهر واللؤلؤ وغير ذلك فقال سليمان أنا أريد أسرع من هذا ! 2 ! 2 ! يعني آصف بن برخيا وكان وزيره ومؤدبه في حال صغره وقرأ كتاب ا□ ويعلم